في غرب آسيا سقوط آخر للمنتخب الأولمبي فما الأسباب؟

أداء متواضع أمام فلسطين وأخطاء دفاعية أمام إيران وخسارتين مستحقتين

إقالة كادر منتخبنا بقيادة الهولندي فوته وتشكيل كادر جديد بقيادة المصري تامر حسن

ناصر النجار

انتهت مشاركة منتخبنا الأولمبي لكرة القدم في بطولة غرب آسيا بشكل مبكر وسريع فخرج من البطولة من دورها الأول بعد ٤٨ ساعة تلقيه خسارتين متتاليتين أمام منتخب فلسطين بهدف وحيد وأمام منتخب إيران بهدف لثلاثة، وفشل منتخبنا بتسجيل أي حضور له في البطولة وخرج صفر اليدين من النقاط وبالمركز الأخير في مجموعته.

في مباراة فلسطين قدم منتخبنا أسوأ ما يمكن تقديمه في عالم كرة القدم، فلم يظهر بالمستوى اللائق من خلال أداء ضعيف ومستوى هزيل، فكان دفاعه (مهلهلاً) استطاع المنتخب الفلسطيني اختراقه مراراً بسهولة ودون إزعاج ولو كان مهاجموه موفقين لمزقوا شباكنا مراراً في الشوط الأول على الأقل، وسط الفريق كان غائباً فلم يحسن الدفاع ولم يستطع دعم الحالة الهجومية، أما خط الهجوم فكان لا حول له ولا قوة ونام أغلب الوقت في أحضان مدافعي فلسطين، وعندما تحرك المنتخب آخر المباراة كانت حركته بلا بركة ورغم أنه صنع لنفسه العديد من الفرص إلا أنه أخفق في تسجيل أي منها فكانت الخسارة مستحقة شكلاً ومضموناً.

أمام إيران تكرر سيناريو مباراة فلسطين بشكل أبشع وخصوصاً من جهة الأخطاء الدفاعية، فلم تمض ربع الساعة الأولى إلا وكان منتخبنا قد تلقى هدفين من خطأين ساذجين، الخطأ الأول الذي كلفنا ركلة مباشرة على خط الجزاء يشبه الخطأ المرتكب بمباراة فلسطين وكلفنا ركلة جزاء، وهذا يعني أن الأخطاء مكررة ولم تستدرك وهذه مشكلة كبيرة ومن هذا الخطأ سجل البرازيليون هدفاً من مباشرة على الطريقة البرازيلية، وجاء الخطأ الثاني الذي كان أفدح عندما أهدى مدافعنا كرة مقشرة لمهاجم إيراني داخل الجزاء استقبلها الأخير وسجل على المرتاح هدفاً ثانياً، يمكننا القول إن منتخبنا خسر المباراة قبل بداياتها، من خلال الخوف الدفاعي وقد كان لاعبونا مرتبكين أمام المهاجمين الإيرانيين، ولولا أن الإيرانيين أحسوا بالراحة لزادوا الغلة لكنهم قاموا بعدها بتهدئة المباراة وأداروها كما يشاؤون.

تحرك منتخبنا قليلاً قبيل نهاية الشوط الأول وسجل هدفاً جميلاً برأس محمود الأسود بعد جملة تكتيكية جميلة لكن الإيرانيين أعادوا الفارق بعد دقيقة واحدة من ركلة جزاء لتصبح النتيجة ١/٣.

غاية الإيرانيين في الثاني الا يتعرض لمرماهم لهدف فكانوا هادئين وهو ما استغله منتخبنا الذي سيطر على هذا الشوط وصنع لنفسه العديد من الفرص إلا أنه أخفق في التسجيل مع الإشارة إلى أن المنتخب الإيراني قام بمرتدات خطيرة لكنه لم يفلح بالتسجيل فبقيت النتيجة على حالها حتى صافرة النهاية.

سلبيات متعددة

حسب ما قدمه منتخبنا في هذه البطولة فقد تبين لنا أن المنتخب غير معد بشكل جيد على الصعيد النفسي ولا ندري ما مبرر الخوف في الأداء أمام فلسطين والأكبر أمام إيران، وتجلى هذا الخوف بكثرة الأخطاء وخاصة في الخطوط الخلفية.

تعدد الأخطاء في المنطقة الدفاعية كلفنا أربعة أهداف وركلتي جزاء ومباشرة على خط الجزاء وهؤلاء كان أثرهم كبيراً على النتائج فضلاً عن الأخطاء الأخرى التي مرت مرور الكرام، والغريب أن أخطاء الدفاع في مباراتي لبنان لم تصلح فكانت مكررة في بطولة غرب آسيا وتسببت بمقتل الفريق.

رغم مرور أشهر عديدة للمدرب مع المنتخب واللاعبين إلا أننا ما زلنا نراه يجرب اللاعبين ولم يستقر على تشكيلة في هذه البطولة.

اختيار البعض للمنتخب كان خاطئاً بالمطلق فالكثير من اللاعبين كانوا غير جاهزين، وعلى سبيل المثال لم يتمرن محمد ريحانية منذ شهرين بعد أن انتهى الدوري الإماراتي الذي يلعب فيه فريقه حتا مبكراً، وعلي الريفة لم يلعب هذا الموسم بسبب الإصابة ومثله المقداد أحمد الذي لعب مباريات قليلة مع فريقه كبديل بسبب الإصابة أما مصطفى السفراني فكان متوقفاً عن اللعب منذ أربعة أشهر بسبب انتهاء الدوري الذي يشارك فيه فريقه النواعير قبل أربعة أشهر.

ومثلهم العديد من اللاعبين المحترفين خارجاً وعلى الأغلب فإن بعضهم لا يلعب أساسياً بفريقه وإن لعب فمبارياته معدودة.

على الصعيد الفني فإننا نترك الأمر لخبراء اللعبة، لكن ما لمسناه أن منتخبنا لم يتقدم أي خطوة للأمام بل تراجع أداؤه كثيراً وفي ذلك إشارة إلى عدم تطور الفريق بعهد المدرب الهولندي مارك فوته، لذلك جاء قرار إقالة فوته سريعاً وبعد انتهاء مباراة منتخبنا مع إيران بساعة واحدة.

مارك فوته بقي في منصبه بالإدارة الفنية لاتحاد الكرة دون أن يتم إنهاء عقده الذي ينتهي في الشهر الثامن حتى لا يقع اتحاد كرة القدم بمحظور الشرط الجزائي وهو قرار سليم بالمطلق ولنا فيما حدث مع الاتحاد السابق بشأن قضية نبيل المعلول عبرة.

تشكيل جديد

اتحاد الكرة سارع إلى تشكيل كادر جديد للمنتخب الأولمبي بقيادة المدرب المصري تامر حسن كمدير فني وفراس معسعس مدرباً وطنياً والمدرب المصري محمد سيد خليل معداً بدنياً وبشار بيازيد مدرباً لحراس المرمى، وخالد السهو إدارياً.

الاستحقاق القادم الذي سيخوضه الأولمبي دورة الألعاب العربية التي تستضيفها الجزائر ابتداء من الثاني من تموز القادم ويحق للمنتخبات المشاركة إضافة ثلاثة لاعبين فوق الـ٢٣ لاعباً باعتبار مسابقة كرة القدم في هذه الدورة للمنتخبات الأولمبية.

نتائج البطولة

بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية تحت ٢٣ سنة تستضيفها الإمارات وأقيمت من ١٢ وحتى ٢٠ الشهر الحالي وتجري مبارياتها على ملعبي كربلاء وبغداد، وهي إحدى البطولات الإقليمية التي تعتبر استعداداً للبطولات الرسمية القارية، لذلك جاء المشاركة في البطولة استعداداً للتصفيات الآسيوية التي ستقام في شهر أيلول القادم.

افتتحت البطولة يوم الإثنين الماضي وشارك بها تسعة منتخبات ووزعت الفرق على ثلاث مجموعات، ضمت الأولى منتخبات العراق والأردن والإمارات، وضمت الثانية منتخبات سورية وفلسطين وإيران وضمت الثالثة منتخبات عمان ولبنان واليمن.

تصدر المجموعة الأولى فريق العراق بأربع نقاط بتعادله مع الأردن ٢/٢ وفوزه على الإمارات ٣/صفر، تلاه المنتخب الأردني بالرصيد نفسه جراء فوزه على الإمارات ٢/١. وتأهل المنتخبان إلى نصف النهائي.

وفي المجموعة الثانية تصدرت إيران المجموعة بفوزها على منتخبنا ٣/١ وتعادلها مع فلسطين ١/١ التي فازت على منتخبنا ١/صفر.

وتصدرت عمان المجموعة الثالثة بفوزها على لبنان ١/صفر وعلى اليمن ٣/صفر وجاءت اليمن ثانياً بفوزها على لبنان ٢/١. وتجري اليوم مباراتا نصف النهائي فيلتقي المنتخب الأردني مع المنتخب الإيراني، ومنتخب عمان مع منتخب العراق.

الفن النبيل وإعادة ذكريات الزمن الجميل

السويداء: عبد السلام الجباعي

أقامت اللجنة الفنية للملاكمة بالسويداء يوم الجمعة بطولة المحافظة للملاكمة لفئات (الشباب والناشئين والأشبال وبراعم الأشبال) في صالة الملاكمة في مدينة المزرعة الرياضية في السويداء بمشاركة (٥٦) لاعباً من مختلف الفئات والأوزان من أندية الغربي– القوية– شهبا، وجاءت النتائج على النحو التالي:

فئة الشباب: وزن ٥٤ كغ وهيب نصر، العربي، وزن ٦٠ كغ محمد شقير، العربي، وزن ٦٣,٥ كغ خالد حاتم، العربي، وزن ٧٠ كغ يعرب الحلبي، العربي، وزن ٧٥ كغ هشام أبو عساف، العربي.

فئة الناشئين: وزن ٤٨ كغ ضرغام رستم، العربي، وزن ٥٢ كغ إيليا عزام، العربي، وزن ٥٤ كغ الكسندر الحلبي، العربي، وزن ٥٧ كغ كريم بلان، العربي، وزن ٦٠ كغ أمير هلال، شهبا، وزن ٦٧ كغ بشار بلان، القريا، وزن ٧٠ كغ حيدر مراد العربي.

فئة الأشبال: وزن ٣٢ كغ نور الدين الحلبي، العربي، وزن ٣٨ كغ عدي غانم، شهبا، وزن ٤٠كغ يوسف الحمدان، العربي، وزن ٤٢ كغ صقر رستم، العربي، وزن ٤٦ كغ ديار عبود، العربي، وزن ٥٠ كغ علاء غانم، شهبا.

براعم الأشبال: وزن ١٨ كغ آدم عبود، العربي، وزن ٢٤ كغ سام النبواني، العربي، وزن ٢٧ كغ شاهين حرب، العربي، وزن ٣٢ كغ عدي بلان، العربي، وزن ٣٦ كغ مهند حرب، العربي، وزن ٤٠كغ طارق برهان محاسن، العربي، وزن ٤٤ كغ ورد حرب، العربي، وزن ٦٦ كغ زين بحصاص، العربي.

فئة الصغيرات: وزن ٣٨ كغ جيما الحلبي، العربي، وزن ٤٢ كغ ريماس جريرة، العربي.

الترتيب العام جاء على النحو التالي: ١– النادي العربي ٢ – نادي شهبا ٣ – نادي القريا، وحصل اللاعبون الفائزون على شهادة بطل محافظة، وقدمت كتب شكر للداعمين باسم اللجنة التنفيذية في السويداء.

تفاعل مجتمعي ودعم مادي

بدعم من المجتمع المحلي متمثلاً بالسادة: مهند الحلبي ممثلاً عن شركة منظفات مور، عقبة النبواني، الدكتور عاصم حرب، الإعلامية أمل الشومري، حيث قدموا جوائز عينية ونقدية للاعبين الفائزين ولصالة الملاكمة لدعم هذه اللعبة ولتشجيع اللاعبين على الاستمرارية والتفوق فيها وإيمانا منهم بأهمية هذه الرياضة للشباب والدور الإيجابي للرياضة في تطور المجتمعات.

الأب الروحي للملاكمة

زياد العفيف قال: هي لعبة الفن النبيل.. سرها التركيز وغايتها الدفاع عن النفس، وهذه الرياضة التي تشهد حضوراً قوياً على ساحة المحافظة، وبجهود كبيرة ومتابعة من زملائي مدربي اللعبة بإشراف مباشر من قبلي: مازن وهبي، خالد شلغين، مازن مداح، وائل شلغين، أمجد شلغين، نورس مليح الذين آمنوا بجمالية اللعبة وأهمية نقلها لجيل الشباب بشكلها الصحيح.

قبل موقعة الذهاب.. حلم الصعود لأخضر حلب يصطدم بحاجز التل

حلب - فارس نجيب آغا

بعد موسم قدم فيه فريق الحرية أفضل ما لديه بات عليه الآن أن يبرهن على أحقيته في الصعود إلى الدوري الممتاز والعودة ليكون بين الكبار الحرية يبدو أنه عازم على ذلك بعد موسم جيد قدم فيه كرة قدم مثالية مع مدرب شاب لديه طموح لكتابة اسمه على سجل النادي من خلال إنهاء الموسم بأفضل صورة ممكنة، الحرية جهز نفسه جيداً لمواجهة التل في حلب، وهو يدرك من سيقابل مع احترام تام لخصم ترك بصمة في مبارياته السابقة، وتمكن من الوصول إلى المواجهة الفاصلة التي ستحدد المتأهل إلى الدوري الممتاز، فرصة تبدو مثالية لأخضر حلب ويجب ألا تفوت بحسب تصريح مدربه مقوم عباس، ويجب التمسك بها وعدم تكرار سيناريو الموسم الماضي حين أضاع الحرية بطاقة التأهل في حلب أمام المجد فذهبت الأحلام العرباوية سدى وسط حالة من الحزن الكبير على فرصة ذهبية ضاعت بلمحة بصر.

عودة منتظرة

مع تسلم الكابتن أحمد قدور رئاسة مجلس الإدارة تركز الاهتمام على فريق كرة القدم لكونه البوصلة التي ستحدد مسار الأخضر، والنجاح يعني تفوق مجلس الإدارة في مهامه بغض النظر عن بقية الألعاب وفشل الفريق يعني أن العمل طوال الموسم لم يحقق النتيجة المرجوة، هكذا هو حال الجماهير العرباوية التي تقيس الأمور على هذا النحو لأن كل ما يهمها هو أن تشاهد فريقها يعود لبساط الحمدانية الأخضر مع ديربي منتظر مع الجار أهلي حلب، لذلك ركز مجلس الإدارة على الاهتمام بفريق كرة القدم لأبعد الحدود ورتب الأمور بحسب الإمكانيات المتاحة والوفر المالي الذي يمكنهم من خلال سداد مستحقات اللاعبين طوال مسيرة الدوري من دون التأخير حتى لا تختل الموازين وتتعكر الأجواء.

عامل إيجابي

الفريق قدم نفسه كمنافس على الصعود إلى الدوري الممتاز، وحقق نتائجه التي مكنته من الوصول إلى المباراة الفاصلة نظراً للمجموعة التي يمتلكها والتي تضم نخبة من اللاعبين الذين كانت لهم تجارب سابقة مع أندية الدوري الممتاز وهم يملكون الخبرة الكافية محلياً نتيجة تمرسهم طوال سنوات قضوها في التنقل بين الأندية، وهو عامل إيجابي كان له مفعول جيد في كثير من المباريات التي حسمت عن طريق أصحاب الخبرة.

طموح وحلم

مجلس الإدارة وضع ثقته بالمدرب مقوم عباس بعد أن كان يعمل بصفة مساعد للكابتن مصطفى حمصي المستقبل، لذلك وجد المجلس أن مقوم هو الشخص المناسب القادر على تحقيق طموحات البيت العرباوي، ولديه سيرة عمل جيدة تعود لسنوات مع الحرية ومن الواجب منحه الفرصة ليبرهن على مقدرته، وهو ما حدث بالفعل حين تسلم مهمة قيادة الأخضر فبصم بقوة حتى أوصل الفريق إلى المرحلة الحاسمة وهو الآن على بعد خطوتين فقط من حلم الصعود إلى الدوري الممتاز.

حسابات وخبرة

الحلم قابل إلى التحقق في حال قدم الحرية ما عليه في حلب وخرج بنتيجة إيجابية تساعده في لقاء العودة أمام فريق رغم نشأته الجديدة، لكنه قدم نفسه بشكل مثالي وبات يحسب له ألف حساب وطموحه هو تحقيق إنجاز تاريخي، لذلك المباراة لن تكون سهلة على الحرية وعليه التعامل معها بكامل الجدية والحذر، في الحسابات على الورق تبدو كفة الحرية وخبرة لاعبيه هي الأكثر رجحاناً والمنطق يمنح الأخضر التفوق في حلب لكن كل شيء يبقى رهن أقدام اللاعبين وهل سيكون الخصم مزعجاً جداً أم سيقول الحرية كلمته؟

سيناريو وحسم

مدرب فريق الحرية مقوم عباس في حديثه: أعد أن الأخضر قطع مراحل مهمة حتى وصل إلى هذه المواجهة الحاسمة، ونعد جماهيرنا- والقول له- عدم تكرار سيناريو الموسم الماضي مثلما حدث أمام فريق المجد، فريق التل يضم عدة لاعبين مميزين ومدرباً يعرف تفاصيل كرة القدم السورية، والفريق متسلح بالحماس والطموح من أجل التأهل لكونها المرة الأولى التي يصل فيها لهذه المرحلة ولديه القدرة على أن يواجه أي فريق، الحرية لن يفوت فرصة العبور إلى الدوري الممتاز، ونحن نثق بلاعبينا، ويجب علينا حسم الأمور في حلب وبنتيجة إيجابية وألا نترك شيئاً إلى مواجهة الإياب في دمشق.

مباراة صعبة على الساحل

طرطوس- ممدوح علي

اليوم الأحد وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر تتجه أنظار جمهور الساحل ومحبيه نحو ملعب نادي المحافظة حيث سيلعب فريق الساحل مباراة الذهاب مع نادي المحافظة ضمن مباريات الدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الممتازة.

ومن المتعارف عليه قبل جميع المباريات المهمة والبطولات الكروية أن يكون للحالة النفسية دور مهم جداً من أجل تهيئة اللاعبين نفسياً لمباريات كهذه، وهناك أندية ومنتخبات تستعين بأطباء نفسانيين لمباريات مهمة وحاسمة كهذه.

لكن المضحك المبكي بالنسبة لتحضيرات الساحل لهذه المباراة في أسبوع المباراة هو الخلافات مابين مدرب الساحل وعدد من لاعبيه الأساسيين وتطور الأمر ووصل الخلاف بينه وبين جهازه الإداري بسبب تصرفاته التي لاقت استياء الجميع خاصة استبعاد ٤ لاعبين مهمين من المباراة المذكورة من دون أي عذر مقنع لكن منتصف ليلة الخميس الماضي شهد تدخلاً قوياً من رئيس نادي الساحل مع المدرب ومكالمة هاتفية بينها استمرت لحوالي الساعة وفي نهايتها أعلن المدرب استقالته فوافق عليها رئيس النادي مباشرة، ومن ثم تدخل كابتن الفريق وأجرى اتصالات مع المدرب ورئيس النادي وبالنهاية عادت الأمور لوضعها الطبيعي وحضر المدرب مع جميع لاعبي الفريق في تمرين قبل أمس الجمعة وبحضور رئيس النادي وبعض المحبين.

أما على صعيد الأمور الفنية فإن المباراة لن تكون سهلة على الساحل بل ستكون صعبة خاصة بقوة فريق المحافظة على أرضه وهو فريق يمتلك عدداً من اللاعبين المميزين وخاصة في خط المقدمة وإذا لم يجد دفاع الساحل طريقة لإيقافه ستكون الأمور صعبة والمهم أن يعود الساحل من دمشق بنتيجة جيدة لأن مباراة الإياب ستكون يوم السبت المقبل على ملعبه.

وسيفتقد الساحل في مباراة الذهاب مدافعه عمار محمد الذي تلقى البطاقة الحمراء في مباراة عفرين في آخر مباريات إياب الدور الثاني.

وعن المباراة كشف لنا الكابتن علي ونوس مساعد مدرب كرة الساحل بقوله:

فريق المحافظة قوي ويملك مجموعة جيدة من اللاعبين وشاهدناه في مباراته بكأس الجمهورية مع حطين ولن يكون لقاؤنا معه سهلا لكن سنحاول أن نعود من دمشق بنتيجة التعادل على أقل تقدير لتكون فرصتنا جيدة في مباراة الإياب التي ستقام على أرضنا.

صدى الوطن

غانم محمد

وماذا بعد؟

فوجئنا حدّ الصدمة بما قدمه منتخبنا الأولمبي في بطولة غرب آسيا والتي تستضيفها العراق، ودهشنا خروج أمل كرتنا (كما توهّمنا) بخسارتين دون الحدّ الأدنى من الإقناع على صعيد الأداء.

اتحاد كرة القدم، حاول إرضاء نفسه، فأقال الهولندي مارك فوته من تدريب المنتخب، وكلّف المصري تامر حسن بقيادته خلال دورة الألعاب العربية التي تحتضنها الجزائر.

وبحسب ما رأيناه، فقد لا تكون الصورة في الجزائر مختلفة كثيراً عما رأيناه في العراق، وبالتالي فإن الوجع سيستمر، والسؤال سيكبر: وماذا بعد؟

بالأساس، لا توجد دراسة كافية، أو مشروع واضح يقود الكرة السورية، ومازالت الفوضى هي عنوان العمل في كرتنا منذ عقود، وبالتالي فإننا نستغرب النجاح لا الفشل، وننبهر عند كلّ طفرة، وشخصياً لا أنتظر أي حضور كروي واضح المعالم خلال المدى المنظور، وعلى صعيد جميع الفئات!

فقط في كرة القدم السورية نختلف على الهوية والانتماء، نختلف على التحكيم، نختلف على المنتخب، نختلف على الرأي، وعلى القيادات، و. فقط في كرة القدم السورية نتهم المحب بالخيانة، والمخلص بالتقصير، فنخفّف من شأن هذا، ونرفع الرايات لذاك، ونطبل هنا، ونبرع بالشتيمة هناك، والنتيجة (حارة صبيان) كل من فيها يعتقد أنه البطل!

لدينا مواهب كثيرة، وخاصة على صعيد العمر الأولمبي، ولكننا لا نمتلك الرؤية الواضحة، ولا نعرف كيف نسلك الطريق، وثلاثة أرباع المشكلة في اتحاد كرة القدم، والذي عليه أن يضع كلّ شيء في مساره الصحيح، وأن يراقب الخطوات التنفيذية بعين خبيرة، وأن يكون (الثواب والعقاب) موجوداً وبشكل مؤثر، وإلا فسنسقط كل فترة في الحفرة نفسها.

لا نقرأ التجارب القريبة منّا، ولا نستفيد من تفاصيلها، وكأننا غريبون تماماً عن كرة القدم، أو أن الفشل يرضي غرور وربما أطماع القائمين على كرة القدم السورية.